

بحار الأنوار

[109] المكارم: عنه عليه السلام مرسلًا مثله. (1) 3 - الخصال: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد الأشعري عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن يونس بن يعقوب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وأعطى الحجام برا. (2) 4 - ومنه: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد الأشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن إسماعيل وأحمد بن الحسن الميثمي أو أحدهما، عن إبراهيم بن مهزم، عن ذكره أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم يوم الاثنين بعد العصر. (3) 5 - ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن حماد بن عيسى عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحجامة يوم الاثنين من آخر النهار تسل الداء سلا من البدن (4). بيان: لا يبعد كون أخبار الاثنين محمولة على التقية، لكثرة الأخبار الواردة في شؤمه، ويمكن تخصيصها بهذه الأخبار، وفيه نكتة وهو أن شؤمه لوقوع مصائب النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام فيه والاحتجام كأنه مشاركة معهم في الألم والمصيبة. لكن جربنا غالبا أن المحتجم والمفتصد فيه وفي الاربعاء لا ينتفع به. 6 - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى اليعقطيني، عن زكريا المؤمن (5) عن محمد بن رباح القلاء، قال: رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم _____ (1) المكارم: 82. (2 و 3) الخصال: 27. (4) الخصال: 27. (5) هو أبو عبد الله زكريا بن محمد، كان مختلط الامر في حديثه وروى عن الرضا (ع) ما يدل على وقفه، وضعفه في الوجيزة والحاوي ومحمد بن رباح - بفتح الراء المهملة والباء الموحدة - القلاء - كشداد - وهو الذي حرفته القلى أي انضاج اللحم في المقلاة لم يذكر له مدح وتوثيق (*).